

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

الرابع الابتدائي

م . أمل داود سلمان

Received: 18/2/2020

Accepted: 19/5/2020

Published: 2021

## أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

الرابع الابتدائي

م . أمل داود سلمان

وزارة التربية / مديرية تربية ديالى

Mohammed-alawsy2002@yahoo.com

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي). لذا افترضت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير على وفق إستراتيجية الأنشطة الصفية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبارات البعدية المتسلسلة. تكونت عينة البحث من (64) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي من مدرسة الضاحية الابتدائية محافظة ديالى / مركز بعقوبة , وزعت على مجموعتين احدهما تجريبية تكونت من (32) تلميذة درسن مادة التعبير على وفق إستراتيجية الأنشطة الصفية والأخرى ضابطة تكونت من (32) تلميذة أيضاً درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها. أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور, ودرجات اللغة العربية لنصف السنة, والتحصيل الدراسي للأبوين). أعدت الباحثة خمسة اختبارات بعدية متسلسلة واعتمدت على محكات تصحيح جاهزة وعند جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بالاختبارات البعدية المتسلسلة. توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات منها:-

1- إن استعمال إستراتيجية الأنشطة الصفية في تدريس مادة التعبير يزود التلميذات بثروة لغوية أفضل  
2- إن استعمال أسلوب تطبيق الأنشطة الصفية ساعد في جذب انتباه التلميذات نحو الدرس .

كما توصلت إلى عدد من التوصيات منها :-

- 1- اعتماد أسلوب الأنشطة الصفية في التدريس يعد أسلوباً أثبت جدارته في أداء التلميذات .
  - 2- ضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات للتدريس ضمن طرائق تدريسية حديثة .
- وكذلك اقترحت عدد من المقترحات منها :-

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

2- إجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية أخرى .

### مشكلة البحث

تقوم الأنشطة التعليمية الصفية بتسهيل العملية التعليمية وتعد إحدى مصادر التعليم وعنصر أساسي مهم من عناصر المنهج الدراسي وهي تعمل على نمو المتعلم وإحداث تغيير في سلوكه مما يجعله قادراً على القيام بدور فعال في الحياة الاجتماعية مما يحقق ميول , واتجاهات , واهتمامات

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

المتعلم كما أنها تحل مشكلة الفروق الفردية وهذا الأسلوب النظامي المتكامل في التعليم فرضته حركة العصر ومطالب المجتمع وتطبيق عملي لطرائق التدريس الحديثة. (التيجاني, 1997, ص12) لقد لمست الباحثة من خلال عملها الميداني في المرحلة الابتدائية بأن هناك إهمال للأنشطة الصفية التعليمية أثناء التدريس وفي مختلف المواد ومختلف الصفوف بما فيها درس اللغة العربية كما عملت الباحثة بمتابعة الموضوع بصفة ميدانية إذ أجريت دراسة استطلاعية مع بعض المعلمين , والمعلمات في المرحلة الابتدائية فتم التوصل إلى وجود قصور في استخدام الأنشطة الصفية إذ توجد منافسات ميدانية تركز بالدرجة الأساس على الأنشطة اللغوية . كما وجدت الباحثة بأن أغلب المعلمين لا يدركون دور الأنشطة الصفية ويعودونها خارج المنهج الدراسي مما أدى إلى ظهور ضعف واضح في مستويات التلميذات العلمية وأن أكثر المدارس تهتم بالتحصيل وتهمل الأنشطة الصفية وتراه عبئاً على المنهج الدراسي وبما أن ضعف التلميذات في تعلم مادة اللغة العربية في كافة فروعها ومنها درس التعبير لذا فإنه يحتاج إلى وسائل وأساليب حديثة لتحبيب المادة للتلميذات كما أن أغلب الطرق التدريسية التي يستعملها المعلمون في تدريس مادة التعبير لا تتناسب مع دروس التعبير لأنه يحتاج إلى عنصر التشويق وفي هذا الصدد يرى (زاير) إن على الرغم من أهمية التعبير فإنه لم يأخذ مكانته ضمن مناهج اللغة وهو يشكل أنواع الممارسات اللغوية : الوظيفية , والإبداعية ومع هذه الأهمية ما يزال الاهتمام به ضعيفاً من حيث الحصص الأسبوعية الوحيدة التي قد يهملها أكثر المعلمين لأن إنجاز درس التعبير عملية مجهددة في نظرهم وتتطلب تفكيراً , وتصميماً , والمأمراً بالصعوبات التي تواجه المتعلمين في مجال تركيب الأفكار وتنظيم الأساليب . (زاير, وعائز, 2011, ص398)

كما يرى (البطشي, 2019) "بأن مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة الصفية التي تقدمها المدرسة دون المستوى المطلوب ولا يتناسب مع الدور التي تحققة تلك الأنشطة. (البطشي, 2019, ص292) وتأخذ الأنشطة المدرسية أهمية بارزة لكونها تساعد على بلوغ الأهداف التربوية وتسعى إلى تنمية شخصية التلاميذ بشكل متكامل ومتوازن ويعتمد نجاح هذه الأنشطة في تحقيق ما يسعى إليه من دور مهم في بناء شخصياتهم العلمية ."

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:-

( هل لإستراتيجية الأنشطة الصفية أثر في الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي؟)

### أهمية البحث:

"تسعى التربية الوصول بالمتعلمين في كافة مراحل التعليم إلى مستويات معرفية متقدمة سواء كان على مستوى التحصيل الدراسي أو القدرة على التوافق الاجتماعي لكي يأخذون الأدوار التي ترمي إلى خدمة الفرد , والمجتمع , وبما أن المدرسة هي النافذة المهمة لكي تحقق التربية أهدافها من خلال ما تحتاج إلى هيئة تعليمية لديها القدرة اللغوية لكي يستطيعون التعبير عما يدور بأذهانهم من خطط , وأفكار لتطوير التربية". إن اللغة أداة للتأثير, والإقناع عند تفاعل المعلم مع التلاميذ كما أنها عامل من عوامل التنوق الفني , والتفكير الناقد , والإبداع , وأنها الوسيلة الأساسية في التفاهم بين الأفراد .(خلف الله, 2002, ص55) ولذلك تعد اللغة العربية من أطول اللغات عمراً وأن مفرداتها مقترنة اقتراناً تلقائياً بالتراث وهي لسانه ومستودعه لذا هي مليئة بالكلمات والألفاظ التي تتلائم مع مدارك

## أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

### الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

الأفراد وهي أوضح بياناً وأعذب مذاقاً. (معروف, 1985, ص40) ولهذا لا بد من الإقرار بأن اللغة العربية هي لغة حية تمتلك القدرة على العطاء ومسايرة النهوض العلمي وتلبية حاجات العصر المتطورة المليئة بالمستجدات الحديثة لكي ينعكس بإيجابية على المجتمع. (محمد, 1978, ص113)

إن اللغة العربية وما لها من مكانة حية ومقدسة فالاعتزاز بها وشرف الانتماء إليها جعلها لغة متطورة باستمرار وما زادها رفعة وتطوراً في فروعها الجميلة وما تؤديه من وظائف جعلها مكملة بعضها البعض لهذا يعد التعبير الركيزة الأساسية الذي يساعد على زيادة حصيلة المتعلمين من ألفاظ, وأساليب وحسن استخدامها. إن أهمية التعبير تكمن بما فيه من منزلة في حياة الفرد وأصبحت حاجة ملحة, وحيوية, ولا يمكن الاستغناء عنها في أي مرحلة من المراحل العمرية ولأي مكان يقيم فيه لأنها وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح وقضاء الحاجات وتقوية الروابط الفكرية, والاجتماعية كما تعد وسيلة جذب الناس بعضهم لبعض مما يزيد من حدة الألفة بينهم لأنه يترجم ما يريد الفرد أن يفعله عندما يكون عضواً في جماعة بشرية. (الموسي, 1995, ص212) ولهذا يعد التعبير على صعيد التربية نشاطاً قوياً مستمر ولا يقتصر على الدور المقررة بل يتعدى ذلك إلى خارج غرفة الدراسة وأن تفوق التلاميذ في عملية التعبير استدلال على القدرة الذهنية, وغير اللغوية التي تؤهله للتفوق في مجالات الحياة كافة لأنه يساعد التلاميذ على تأدية كافة أنواع الأنشطة سواء كانت لغوية أو غير لغوية مثل المحادثة, والمناقشة, وكتابة الرسائل. (مدكور, 1991, ص229). إن التعبير أداة مهمة من أدوات المعلمين كافة للتعرف على المستوى العلمي للتلاميذ كما انه نقطة حكم يستخدمه المربين على ما يمتلكه التلاميذ من القدرات والإمكانيات لكي يتمكن من توجيههم ليكونوا ذات مكانة مهمة في المجتمع, فضلاً عن ذلك فالتعبير يساعد التلاميذ على إتقان الأفكار والأساليب المستخدمة في الحديث وتنمية نوقهم الأدبي وتوسيع خيالهم وتزويدهم بالثروة اللفظية كما يساعدهم على التعبير عن مشاعرهم, وأحاسيسهم بأسلوب واضح, ومؤثر في إطار أدبي مؤثر في الآخرين. (الموسي, 1995, ص24) ويختار الطريقة الملائمة التي تعمل على إحداث تغيرات ملموسة في استجابة التلاميذ واستعدادهم لتقبل المادة العلمية المراد تدريسها. (البجة, 2005, ص51) كما أنها تلعب دوراً كبيراً في ترسيخ المادة العلمية في أذهان المتعلمين وتسعى إلى إبقاء المادة أكثر في الذهن وبذلك أصبحت الأنشطة الصفية من أهم المقومات العلمية التعليمية والتي تهدف إلى تربية كاملة في المراحل الدراسية المختلفة كما تعد وسيلة وحافزاً لإثراء المنهج, وإضافة الحيوية عليه عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة, وإدراكهم لمكوناتها المختلفة كما أن أهميتها تكمن أيضاً في توجيه التلاميذ وتساعدهم في الكشف عن قدراتهم وميولهم والارتقاء بمستوياتهم والكشف عن قدراتهم الإبداعية. (موسى, ورائدة, 2016, ص47) وفي هذا الصدد ونظراً لأهمية الأنشطة الصفية أوصى المؤتمر (العملية التربوية في الأردن 1980) بأهمية التركيز على الأنشطة وضرورة إصدار دليل للأنشطة المدرسية لكي يكون مرجعاً للمعلمين, والمشرفين ومدى ارتباطها بحياة المتعلم ويكون محوراً أساسياً من محاور التدريس وكيفية استخدامها كوسيلة, أو طريقة تدريسية لتقريب المادة المنهجية إلى أذهان التلاميذ. (العميري, 2009, بلا). وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يلي :-

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

- 1- أهمية التربية باعتبارها عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه.
- 2- أهمية اللغة بوصفها الوسيلة الأساسية للتفاهم بين الأفراد.
- 3- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
- 4- أهمية التعبير الذي يعد احد فروع اللغة العربية والذي يمثل المراتب العليا في إتقان اللغة العربية .
- 5- أهمية الأنشطة الصفية إذ إفادة الجهات ذات العلاقة في مواطن القوة والضعف في استخدام طرائق تدريس حديثة من قبل المعلمين .

### هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :-

(أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي ) .

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية التي تنص على :-

لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير باستعمال إستراتيجية الأنشطة الصفية وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في سلسلة من الاختبارات البعدية المتسلسلة .

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي :

- 1- تلميذات الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية مركز بعقوبة / محافظة ديالى.
- 2- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017-2018 م .
- 3- خمسة موضوعات من مادة التعبير الكتابي للصف الرابع الابتدائي(النخلة العراقية , آداب الحوار, سفرة مدرسية , مكتبة المدرسة, التاريخ الهجري )

### تحديد المصطلحات :

1- الأثر: عرفه (صليبا)

"هو النتيجة الحاصلة من الشيء)". ( صليبا , بلا, ص37)

التعريف الإجرائي : مقدار ما تتعلمه التلميذات في مدة التجربة وتقاس بالاختبارات البعدية المتسلسلة .

2- الإستراتيجية : عرفها (زيتون)

"هي خطة من اجل تحقيق الأهداف التعليمية فهي تضع الطرق والتقنيات أو الإجراءات التي من

المؤكد أن المتعلم يفعلها في الواقع ليصل للهدف".(زيتون,2009,ص265)

وتعرفها الباحثة : عبارة عن إجراءات التدريس التي تخططها الباحثة مسبقا بحيث تعينها على تنفيذ الدرس.

3- الأنشطة الصفية : عرفها (اللقاني)

" هي الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المعلم أو المتعلم من أجل بلوغ الهدف".

(اللقاني ,1994,ص185)

وتعرفها الباحثة : هي النشاطات التعليمي التي تصدر من المعلم أو المتعلم داخل غرفة الصف .

## أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

### الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

#### 4- الأداء التعبيري: عرفه (الهاشمي)

" الانجاز الكتابي لطالبات عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكارهن ومشاعرهن بأسلوب سليم يقاس هذا الانجاز على وفق معيار معد لهذا الغرض". (الهاشمي, 1985, ص33)

وتعرفه الباحثة : الانجاز التحريري لتلميذات مجموعتي البحث في الموضوعات المختارة ويعبر عنها بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبارات البعدية المتسلسلة  
جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### أولاً : جوانب نظرية – الأنشطة الصفية

#### مفهوم الأنشطة الصفية

"يعد النشاط المدرسي جزءاً أساسياً من التربية الحديثة وهو يعمل على تهيئة الظروف الملائمة للمعلمين في عملية التعليم كما يساعد على تكوين المهارات الأساسية للتلاميذ للمشاركة في الدرس ويمكن استغلاله للطاقت الكامنة لهم فالأنشطة هي الجهد العقلي الذي يبذله المتعلم والمعلم من اجل بلوغ الأهداف التربوية والأنشطة الصفية تساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم النمو العقلي , والبدني للتلاميذ , والأنشطة في هذا المفهوم تعتمد على العملية التعليمية وتعد جزءاً أساسياً في منظومة التدريس داخل غرفة الصف ويطلق عليها في بعض الأحيان أسم الأنشطة المنهجية". (الحيلة, 2003, ص466)

#### أهمية الأنشطة الصفية

- 1- يعد النشاط أحد الوسائل وطرائق التدريس لتنشيط المنهج .
- 2- الأنشطة بشكل عام تحقق التعلم الذاتي للتلاميذ .
- 3- الأنشطة تشجع ميول , ورغبات المتعلمين .
- 4- الأنشطة الصفية تحفز المتعلمين على المشاركة في الدرس بشكل طوعي وقابل
- 5- تساعد على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- 6- تنمي الإبداع , والابتكار لدى التلاميذ .
- 7- تساعد التلاميذ على تحمل المسؤولية, والعمل التعاوني بينهم. (مرسي , ورائدة , 2016, ص152)

#### النشاط عند ماسلو:

يرى ماسلو (Maslow 1970) بأن للإنسان طبيعة فطرية وعندما يصبح مضطرباً فالسبب يعود إلى البيئة فعلية النمو السليم تكون ممكنة فقط في المجتمع الجيد لأنها تتيح للتلميذ أن يشبع رغباته بنفسه وأن البيئة السليمة التي توفر لطلبتها فرصة المشاركة في الأنشطة الصفية هي التي تساعد على تحقيق إشباع الحاجات المختلفة وتنمي الشعور بالاستقرار النفسي , والصحي , وتحررهم من مختلف السلوكيات المضطربة . (الشمري , 2011, ص21) .

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

### أهداف الأنشطة الصفية

يعد النشاط المدرسي احد عناصر المنهج الذي تقدمه المدرسة وتحتاج إلى طريقة علمية عالية أثناء استعماله من قبل المعلم واكتشاف المواهب وتقديم السلوك وإثراء المعرفة ولذا أنها تحقق أهداف مهمة أثناء عملية التدريس منها :-

- 1- ترسيخ القيم والمعتقدات الاجتماعية لدى التلاميذ .
- 2- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن .
- 3- توجيه التلاميذ ومساعدتهم في اكتشاف قدراتهم , وميولهم , والعمل على تنميتها .
- 4- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب بأسلوب علمي واكتساب القدرة على التفكير .
- 5- توظيف الأنشطة الصفية باعتبارها وسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية
- 6- الانتفاع من أوقات الفراغ أثناء الدرس ويعد نوع من أنواع التدريس . ( مرسى, ورائدة, 2016, ص152) .

### معايير استخدام الأنشطة الصفية

إن استخدام الأنشطة الصفية يجب أن تخضع لمجموعة من المعايير التي تهدف إلى تنمية القدرات واكتشاف التربية الحديثة وهي أساسية لاحتياجات التلاميذ وتعد طريقة مهمة من طرائق التعليم والتعلم وأن التصنيفات لأنواع الأنشطة الصفية ومدى استخدامها تخضع لمعايير أساسية منها :-

- 1- مكان الممارسة للأنشطة الصفية يجب أن يتم في غرفة الصف .
- 2- يجب أن يعطي اهتمام للتلاميذ في المشاركة في تلك الأنشطة ومراعاة رغبة التلميذ لممارسة تلك الأنشطة.

- 3- التركيز على نوع الخبرة التي يسعى المعلم ترسيخها في أذهان التلاميذ .
- 4- الأهداف المتوخاة من استخدام الأنشطة الصفية هل هي أنشطة حركية , أو معرفية , أو مهارية لابد أن يفهمها المعلم لكي يوصلها إلى ذهن المتعلم (عفيفي, 2002, ص250) .

### شروط استخدام الأنشطة الصفية

- 1- ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع , وأهدافه واحتياجاته .
- 2- الأخذ بالحسبان قدرات المتعلمين على العمل , ومراعاة الفروق الفردية .
- 3- طبيعة المحتوى التعليمي , والموضوعي للدرس .
- 4- التشويق في اختيار الأنشطة الصفية وجعلها مصدر من مصادر التعليم .
- 5- قدرة المعلم على التخطيط لاستخدامها في الأوقات الملائمة وتقدير مدى الفائدة منها للتلاميذ . (مرسى, ورائدة, 2016, ص152) .

### أنواع الأنشطة الصفية

"هناك أنواع متعددة من الأنشطة الصفية يجب أن يعتمد عليها المعلم عند التخطيط اليومي لعملية التدريس ويجب أن تكون ملائمة لخبرات وقدرات التلاميذ منها :-

- 1- الأنشطة التعليمية الأولية :- وهي خبرات تعليمية أولية تهدف لإثارة دافعية التلاميذ وتشويقهم الدراسي.

## أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

### الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

- 2- الأنشطة التعليمية التطويرية :- وهي خبرات تطويرية , أو بنائية تهدف إلى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعرفة , والمهارات , والاتجاهات , والقيم .
- 3- الأنشطة أو خبرات المناقشة :- تهدف إلى إعطاء الفرصة للتلاميذ لتقويم , وتقديم الحاجات , وتوفير الوقت للمعلم لتقويم التلاميذ .
- 4- الأنشطة الختامية :- تستخدم هذه الأنشطة لتقويم الجهد المبذول من قبل المعلم , ومدى استفاد التلاميذ من تلك الأنشطة , ومعرفة الأثر الذي حققه " . (تحريش , بلا , ص17) .
- ويرى عفيفي (2002) بأن هناك أنواع أخرى للأنشطة الصفية وهي :-
- 1- الأنشطة الاستهلاكية :- وهي أن يشمل المعلم الدرس بنشاط ذي جاذبية لإعداد المتعلم نفسياً , وذهنياً لاستقبال الدرس .
- 2- الأنشطة التنموية :- وهي أنشطة تنمي الخبرات ويم تطبيقها خلال المواقف التعليمية .
- 3- الأنشطة الختامية :- وهي أنشطة متنوعة تنفذ نهاية الدرس وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتتضمن أنشطة اثرائية , وتعزيزية , وعلاجية .
- 4- الأنشطة العلمية :- وتهدف إلى مساعدة المتعلم الربط بين المادة المراد تدريسها , والمواد الأخرى التي لها علاقة بالمادة العلمية .
- 5- الأنشطة الثقافية :- وهي وسيلة مهمة من وسائل التنقيف , والمعرفة . والتعبير ونو الشخصية. (عفيفي, 2002, ص253) .

ثانياً :- دراسات سابقة

#### 1- دراسة (الجبوري , 2000 )

" أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى ( أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط) اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي , وتكونت عينة البحث من (143) طالباً وطالبة توزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية ضمت (70) طالباً وطالبة والثانية ضابطة ضمت (73) طالباً وطالبة تمت مكافئة المجموعتين في المتغيرات الآتية ( العمر الزمن محسوباً بالشهور, التحصيل الدراسي لأبوين , درجات اللغة العربية للعام الماضي , درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ) . اعتمدت الاختبارات المتسلسلة أداة لبحثها ومقياساً لتحصيل الطلبة عالجت البيانات إحصائياً بواسطة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية فتم الكشف عن الفروق لصالح المجموعة التجريبية في ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية . استعملت الدراسة الوسائل الإحصائية تحليل التباين وتوصلت إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات" (الجبوري , 2000, ص63)

#### 2- دراسة (كاظم , 2009)

" أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى (أثر تحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي , وتمثلت عينة البحث ب(120) طالبة وزعت على ثلاث مجموعات تجريبية بواقع (30) طالبة لكل مجموعة كافات الباحثة مجموعات البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور, التحصيل الدراسي

## أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

### الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

للأبوين ودرجا العام الماضي للأدب والنصوص). اعتمدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ضم (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد كأداة لبحثها , وتأكدت من صدقه وثباته بعرضه على نخبة من الخبراء استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية تحليل التباين باستعمال معادلة (الألفا كرونباخ) وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث , إذ تفوقت المجموعة الثانية التي مارست الأنشطة البنائية في تدريسها مادة الأدب والنصوص على المجموعتين التجريبتين الأولى التي مارست الأنشطة التمهيدية في تدريس المادة, والثالثة التي مارست الأنشطة الختامية في تدريسها للمادة نفسها". (كاظم, 2009, ص71).

### 3-دراسة (الشمري, 2011)

"أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى (أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية) اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وصاغت الفرضيات الصفية الثلاث الآتية :-

1- ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الأولى الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالأنشطة الصفية , وبين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الثالثة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالطريقة الاعتيادية .

2- ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الثانية الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالأنشطة اللاصفية , وبين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الثالثة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالطريقة الاعتيادية .

3- ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الثانية الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالأنشطة اللاصفية , وبين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الثالثة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالطريقة الاعتيادية .

اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ثلاث مجموعات وبالطريقة القصدية اختارت الباحثة مدرسة شفة المختلطة من بين المدار الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى لتكون ميدان بحثها تكونت عينة البحث من (120) تلميذاً وتلميذة بواقع (40) تلميذاً وتلميذة في كل شعبة كافات تلامذة مجموعات البحث في المتغيرات الآتية ( العمر الزمني محسوباً بالشهور, التحصيل الدراسي للوالدين , درجات نصف السنة ) أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً يتألف من سؤالين الأول اختيار من متعدد بواقع (12) فقرة والثاني يتكون من أسئلة مقالية بواقع (18) فقرة . استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية تحليل التباين الأحادي, ومربع كاي, واختبار توكي . توصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست مادة التدريبات اللغوية بتحريك الأنشطة الصفية على تلامذة المجموعة الضابطة التي درست مادة التدريبات اللغوية بالطريقة الاعتيادية . وتفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة التدريبات اللغوية بتحريك الأنشطة اللاصفية على تلامذة المجموعة الضابطة التي درست مادة التدريبات اللغوية بالطريقة الاعتيادية .



# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

- ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين تلامذة المجموعة التجريبية الأولى التي درست مادة التدريبات اللغوية بتحريك الأنشطة الصفية وبين تلامذة المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة التدريبات اللغوية بتحريك الأنشطة اللاصفية .

وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة إلى جملة من التوصيات والمقترحات" .

### منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث التصميم التجريبي للبحث , وتحديد عينة البحث , واختيار العينة , وتكافؤ مجموعتي البحث , وأداة البحث و التحليل الإحصائي للفرات , وتطبيق التجربة , والوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث .

### أولاً :- التصميم التجريبي

"يعد التصميم التجريبي وصف دقيق للإجراءات والأساليب التي يستخدمها الباحث للحصول على إجابات عن مشكلة بحثه . (علي, 2011, ص398) إذ اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه يتلاءم مع طبيعة عملها والذي يعد من أكفأ أنواع المناهج في الحصول على نتائج ايجابية" .

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	إستراتيجية الأنشطة الصفية	الأداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة
الضابطة	-----		

شكل (1)

### ثانياً :- مجتمع البحث وعينته

#### 1- تحديد مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من مجموع تلميذات الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / مركز بعقوبة للعام الدراسي 2017- 2018 م.

#### 2- اختيار العينة .

اختارت الباحثة بصورة قصدية مدرسة (الضاحية) لتكون ميدان بحثها للأسباب الآتية :-

- قرب المدرسة من محل عمل الباحثة .

- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة .

- احتواء المدرسة على شعبتين .

إذ تم اختيار مجموعتي البحث بالطريقة العشوائية وكانت شعبة (أ) من حصة المجموعة التجريبية والبالغ عددها (32) تلميذة التي تدرس مادة التعبير على وفق إستراتيجية الأنشطة الصفية وشعبة (ب) من حصة المجموعة الضابطة والبالغ عددها (32) تلميذة التي تدرس المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (64) تلميذة .

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

### ثالثاً :- تكافؤ مجموعتي البحث

"حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على مكافئة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على سير العملية ومنها ( العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للأبوين، درجات اللغة العربية لنصف السنة ) إذ حصلت الباحثة على هذه المعلومات من البطاقة المدرسية المحفوظة عند إدارة المدرسة وبالتعاون مع المرشد التربوي في المدرسة" <sup>1</sup>\*

### 1- العمر الزمن محسوباً بالشهور

اطلعت الباحثة على البطاقات المدرسية الخاصة بأفراد مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) وتم حساب معدل العمر الزمني محسوباً بالشهور ولمعرفة دلالة الفرق بين أعمار تلميذات مجموعتي البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين أعمار التلميذات عند مستوى (0,05) ومن هنا يتبين أن مجموعتي البحث متكافئتين إحصائياً في هذا المتغير إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (110,62) وبانحراف معياري (4,96) , كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (111,37) وبانحراف معياري (5,39) وبدرجة حرية (62) والجدول (1) يوضح ذلك .

### جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار تلميذات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	110,62	4,96	62	0,78	2,000	غير دالة.
الضابطة	32	111,37	5,39				

### 2- درجات اللغة العربية لنصف السنة

حصلت الباحثة على درجات اللغة العربية لأفراد عينة البحث ( التجريبية والضابطة من سجلات المدرسة إذ أظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين أداء تلميذات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك فإن المجموعتين متكافئتين إحصائياً في هذا المتغير إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (8,22) وبانحراف معياري (1,68) كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (8,06) وبانحراف معياري (1,59) وبدرجة حرية (62) والجدول (2) يوضح ذلك

\* الاستاذ خليل ذياب

## أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

### الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

#### جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية لنصف السنة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,000	0,40	62	1,68	8,22	32	التجريبية
				1,59	8,06	32	الضابطة

#### 3- التحصيل الدراسي للآباء

حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ في هذا المتغير من خلال تطبيق اختبار مربع كاي (كا) لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) فأظهرت نتائج البحث أن مجموعتي البحث متكافئتين إحصائياً في هذا المتغير إذ بلغت قيمة كاي المحسوبة ( 1,32) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة ( 5,99) وبدرجة حرية (2) لذا لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) والجدول (3) يوضح ذلك .

#### جدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند 0.05	قيمة كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي			العينة	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة		معهد فما فوق	متوسطة واعدادية	أمي يقرأ ويكتب وابتدائية		
غير دالة	5,99	1,32	2	13	12	7	32	التجريبية
				13	10	9	32	الضابطة
				26	22	16	64	المجموع

#### 4- التحصيل الدراسي للأمهات

من خلال تطبيق مربع كاي (كا) لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) كافات الباحثة بين مجموعتي البحث فأظهرت نتائج البحث أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير إذ بلغت قيمة كاي المحسوبة ( 1,38) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة ( 7,82) وبدرجة حرية (3) وبذلك لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

### جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند 0.05	قيمة كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				العينة	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة		معهد فما فوق	اعدادية	متوسطة	ويكتل بقرأ وابتدائية		
غير دالة	7,82	1,38	3	12	7	5	8	32	التجريبية
				9	8	6	9	32	الضابطة
				21	15	11	17	64	المجموع

رابعاً :- تحديد المتغيرات الدخيلة

#### 1- السلامة الداخلية للتصميم

تتحقق السلامة الداخلية عندما يتأكد الباحث من أن العوامل الدخيلة قد أمكن السيطرة عليها في التجربة بحيث لم تحدث أثراً في المتغير التابع غير الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل (الزوبعي، والغنام، 1981، ص95) وفي ضوء ذلك حاولت الباحثة السيطرة على تلك العوامل وعلى النحو الآتي :-

- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :- لم يكن هناك أي حادث يمكن أن يؤثر على تطبيق التجربة.
- النضج :- استبعدت الباحثة هذا العامل وأن مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقد كافأت الباحثة قبل الشروع بالتجربة بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات .
- اختيار أفراد العينة :- تم اختيار أفراد العينة بصورة قصدية وأن أفرد مجموعتي البحث ينتمون إلى بيئة اجتماعية واحدة ولم يمن هناك عوامل تؤثر على اختيار العينة .
- أداة القياس :- أداة القياس واحدة لمجموعتي البحث وهي الاختبارات البعدية المتسلسلة .
- المعلمة :- درست الباحثة مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) بنفسها تجنباً لاختلاف طريقة التدريس .

- بناية المدرسة :- طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة موحدة من حيث الإضاءة والتهوية .
- المادة الدراسية :- كانت المادة الدراسة واحدة لمجموعتي البحث وهي خمسة موضوعات من موضوعات التعبير الكتابي المقرر في كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي وهي (النخلة العراقية , آداب الحوار , سفرة مدرسية , مكتبة المدرسة, التاريخ الهجري)

#### خامساً :- مستلزمات تطبيق التجربة

- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية في مادة التعبير التي تم تدريسها خلال مدة التجربة في مدة زمنية من (2018/2/19) إلى (2018/4/6) وبواقع حصة واحدة اسبوعياً .
- صياغة الأهداف السلوكية : "إن تحديد الأهداف السلوكية يساعد في اختيار المحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية وتعد ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية , فهي دليل عمل الباحث في أثناء

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

تطبيق التجربة" لذا أعدت الباحثة (30) هدفاً سلوكياً من مستوى تصنيف بلوم وهي (المعرفة , والفهم , والتطبيق ) بواقع (13) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة , و(9) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم , و(8) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق وتم عرضها على كوكبة من الخبراء باللغة العربية وطرائق تدريسها وعلم النفس للتأكد من صياغتها ومدى شمولها لمستوى المادة الدراسية المقرر تدريسها والملحق (1) يوضح ذلك .

### سادساً :- إعداد الخطط التدريسية

"يقصد بالخطط التدريسية تصور مسبق للأهداف التدريسية وإن إعداد هذه الخطط من قبل المعلم قبل الشروع بالدرس يعد رسماً لمعالم الطريقة للوصول إلى الأهداف المرجوة ولكون الخطط التدريسية من مستلزمات التدريس الناجح" , لذا أعدت الباحثة عشرة خطط تدريسية خمساً منها للمجموعة التجريبية, وخمساً أخرى للمجموعة الضابطة على وفق الموضوعات الخمسة المقرر تدريسها في التجربة وقامت بعرض خطتين على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وفي ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات اللازمة وأصبحت جاهزة للتطبيق الملحق (2) يوضح ذلك.

### ثامناً :- محكات التصحيح

اعتمدت الباحثة محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس أدائهم التعبيري وذلك للوصول إلى نتائج حقيقية والمحكات التي أعمدها الباحثة في بحثها الحالي هي محكات تصحيح (الربيعي) التي وضعها عام 1972 إذ اعتمدت الباحثة هذه المحكات للأسباب الآتية :-

1- استعملت في الكثير من الدراسات السابقة في الأداء التعبيري .

2- موافقة عدد من المختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها .

3- تتسم بالصدق والثبات .

### تاسعاً :- ثبات التصحيح

يمكن تعريف الثبات على أنه" درجة الاتساق أو التجانس في تقدير صفة أو سلوك ما" .(النهان, 2004,ص229) ومن أجل إيجاد ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي قامت الباحثة بتصحيح كتابات (32) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي اللاتي كتبن في موضوع (النخلة العراقية) وقد استعملت الباحثة نوعين من الاتفاق هما .

أ- الاتفاق عبر الزمن

ب- الاتفاق مع مصحح آخر

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتوصل إلى معامل الثبات , إذ بلغ معامل الثبات خلال الزمن بين محاولتي الباحثة (0,94) وكانت المدة بين المحاولتين عشرة أيام والتي تعد مدة مناسبة لإعادة التطبيق. أما معامل الثبات بالاتفاق مع مصحح آخر فقد دربت الباحثة زميلها \*<sup>1</sup> على استعمال هذه المحكات فكانت النتيجة (0,96) ويعد معامل الثبات جيداً في الحالتين

\* الأستاذ فيصل ناجي

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

### عاشراً :- طريقة التصحيح

"إن الغرض من تصحيح دفاتر التعبير هو الوقوف على ما توصلن إليه التلميذات من فهم الفكرة وصحة اللغة ومعرفة الخطأ الذي وقعن فيه " وبعد انتهاء تلميذات عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة من الكتابة في الموضوع المحدد تجمع الباحثة الدفاتر ثم تقوم بتصحيحها على وفق محكات التصحيح المعتمدة

### تطبيق التجربة

بعد استكمال متطلبات التجربة من حيث تحديد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة , وتحقيق التكافؤ بينهما , وتحديد المادة العلمية التي سبق الإشارة عليها بوشرت بتطبيق التجربة يوم الاثنين الموافق ( 19 / 2 / 2018 ) إذ قامت بتدريس مجموعتي البحث بنفسها وذلك لتلافي أثر تغيير معلمة المادة , وما له من تأثير في نتائج التجربة. استخدمت في تدريس المجموعة التجريبية إستراتيجية الأنشطة الصفية في حين استخدمت الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة واستمرت بتدريس المجموعتين لغاية ( 16 / 4 / 2018 ) وفقاً للخطط التدريسية المعدة من قبل الباحثة وبواقع حصة واحدة اسبوعياً .

### الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية الآتية (SPSS) :-

1- الاختبار التائي :- ( )

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

2- مربع كاي (كا2)

استعمل هذا الاختبار في التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للأبوين .

3- معامل ارتباط بيرسون

استعمل هذا الاختبار في حساب معامل الثبات .

عرض النتيجة وتفسيرها:

عرض النتيجة:

صححت الباحثة الموضوعات الخمسة من موضوعات التعبير التي قامت بتدريسها في سلسلة من الاختبارات البعدية خلال مدة التجربة وبالاعتماد على محكات التصحيح المعدة لهذا الغرض. وبعد الانتهاء من التجربة جمعت درجات الاختبارات الخمسة المتسلسلة . وبعد استخراج المتوسط الحسابي لمجموع درجات كل تلميذة تبين أن المتوسط العام لدرجات أداء التلميذات في المجموعة التجريبية التي درست مادة التعبير على وفق إستراتيجية الأنشطة الصفية بلغ (8,53) بينما كان المتوسط العام لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ( 7,38) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05) وبدرجة حرية ( 62 ) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست مادة التعبير على

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

وفق إستراتيجية الأنشطة الصفية وكانت القيمة التائية المحسوبة (4,42) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التعبير على وفق إستراتيجية الأنشطة الصفية وبين تلميذات المجموعة الضابطة التي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية والجدول (5) يوضح ذلك .

### جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في الاختبارات البعدية المتسلسلة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2,000	4,42	62	1,47	8,53	32	التجريبية
				1,58	7,38	32	الضابطة

### تفسير النتيجة

من خلال عرض النتيجة تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وقد تعود هذه النتيجة إلى عدد من الأسباب .

1- إن استعمال تطبيق النماذج والإستراتيجيات في التدريس له أثرٌ كبيراً شد انتباه التلميذات للدرس وما له من متعة وشوق على عكس الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على الحفظ.

2- إن استعمال مثل هذه الأنشطة في التدريس يعد أسلوباً حديثاً ويعد المتعلم للمشاركة الفعالة والنشاط داخل الصف.

3- إن استعمال أسلوب الأنشطة الصفية يعطي للتلميذات فرصة كبيرة للتعبير عما يدور في مخيلتهن وإلى تركيز تلك المعلومات في عقولهن واستيعاب المادة بشكل جيد .

4- ساعدت الأنشطة الصفية التلميذات داخل الصف للمنافسة ورفع عامل الخوف والخجل الذي كان مسيطر عليهن.

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً :- الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة يمكن أن توصي بما يلي :-

- 1- إن استعمال الأنشطة الصفية في تدريس مادة التعبير يزود التلميذات بثروة لغوية أفضل .
- 2- إن استعمال أسلوب تطبيق الأنشطة الصفية ساعد في جذب انتباه التلميذات نحو الدرس.
- 3- إن استعمال إستراتيجيات حديثة في التدريس تجعل المادة تنغرس في أذهان التلميذات ومن الممكن استرجاعها بسهولة.

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

### ثانياً :- التوصيات

يمكن للباحثة أن توصي بجملة من التوصيات :-

- 1- اعتماد أسلوب الأنشطة الصفية في التدريس بوصفه أسلوباً أثبت جدارته في تحصيل التلميذات.
- 2- ضرورة أقامت دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات للتدريس ضمن طرائق تدريسية حديثة .
- 3- تأكيد المشرفين الاختصاص عند زيارتهم للمدارس على أهمية التدريس بالطرق التدريسية الحديثة

### المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة ما يلي :-

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى .
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستعمال استراتيجيات ونماذج جديدة أخرى

### المصادر:

- البجة, عبد الفتاح حسن, أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق, طبعة الأولى, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان, 2000م.
- البطشي, ناصر بن محمد , الأنشطة التربوية ودورها في بناء شخصية الطالب, الأردن, عمان, 2019م.
- تحريش, عبد الحفيظ, الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الأهداف اللغوية للسنة الثانية أنموذجاً , جامعة بشار, بلا.
- التيجاني, نعمة الهدى أحمد, أثر استخدام الأنشطة التعليمية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساس , جامعة أم درمان الإسلامية , الخرطوم , رسالة ماجستير غير منشورة, 1997م.
- الجبوري, قيس صاحب ناصر حسين, أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية – ابن رشد جامعة بغداد, 2000م.
- الحيلة, محمد محمود, طرائق التدريس واستراتيجياته , ط3, دار الكتاب الجامعي, العين, الإمارات العربية المتحدة, 2003م.
- خلف الله, سلمان, المرشد في التدريس, دار جبهة للنشر والتوزيع, عمان, 2002م.
- زاير, سعد علي, وإيمان إسماعيل عايز, مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , مطبعة ثامر جعفر العصامي, بيروت- لبنان, 2011م.
- الزوبعي, عبد الجليل إبراهيم , ومحمد أحمد الغنام , مناهج البحث في التربية , ج1, مطبعة جامعة بغداد, 1981م.
- زيتون, كمال عبد الحميد, التدريس نماذج ومهاراته , عالم الكتب, القاهرة, 2009م.
- الشمري , حذام خزعل حسين , أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية, 2011م.



## أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

### الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

- 
- 
- صليبا,جميل, المعجم الفلسفي, دار الكتاب اللبناني , بيروت, بلا.
  - عفيفي, عبد الخالق محمد, المهارات المعاصرة للخدمة الاجتماعية , الجزء الأول,مؤسسة نبيل للطباعة, القاهرة,2002م.
  - علي,محمد السيد,موسوعة المصطلحات التربوية, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, 2011م.
  - العميري,خالد, مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها, مجلة أثمار الجامعات العربية للتربية وعلم النفس , المجلد السابع , العدد الأول, 2009م.
  - كاظم, رباب, عبد الواحد اثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية- ابن رشد, 2009م.
  - اللقاني, احمد حسين, المنهج, ط1, القاهرة, عالم الكتب, 1994م.
  - محمد,عبد العزيز عبد الله,سلامة اللغة العربية والمراحل التي مرت بها , جامعة الموصل,مطبوعة الجامعة,1978م.
  - مدكور, علي احمد, تدريس فنون اللغة العربية, دار الشواف للنشر , القاهرة, 1991م.
  - مرسي, ابتسام صاحب, ورائدة حسين حميد, تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية – جامعة بابل العراقية, مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية, المجلد 6/ العدد 4, إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب, 2016م.
  - المرسي,محمد حسين,فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلبة الثانوية مهارات التعبير الكتابي , المؤتمر العلمي السابع , المجلد الأول,القاهرة,1995م.
  - معروف, نايف محمود, خصائص العربية وطرائق تدريسها, ط1,دار النقاش للطباعة,بيروت,1985م.
  - النبهان, موسى,أساسيات القياس في العلوم السلوكية,ط1, دار الشروق , عمان, الأردن, 2004م.
  - الهاشمي, طرائق تدريس الإنشاء, معهد التدريس والتطوير لتربوي, بغداد, 1985م.
- Al\_Hailah, Mohammed mahmoud, methods and strategies of teaching.  
Dar Al Ketab University, El-Aine, UAE
- Khalaf Allah, Salman, the guide in training, Dar Juhaina for publishing and distribution in Amman.
- zabir Saad Ali and Eman Ismael Ayiz, Arabic language curricula and teaching methods. Thamer Jafar Al Esami . Beirut. Lebanon. 2011.
- Alzawbaie, Abduljalel Ibrahim, Mohamed Ahmed Alghnam. Research Curricula in Education. Baghdad Uni for printing. 1981
- Zaitoon, Khamal Abdulhameed , samples and skills of teaching. Books world, Cairo.2009

## أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

---

---

-Alshimari , Hutham khazaiel Hussien, The effect of making class activites and extra activites on the 4<sup>th</sup> grade primary school students achievement in language excersices. -Master's unpublished thesis. Uni of Dyalah / College of Education for scientific Researches. 2011.

-Lebanese Dar Al ketab , Beirut. 'Seliba, Jameel. Philosophical glossary Non.

-Afifi, abdul khaleq Mohamed, Contemporary Skills, Social Work, .The first part , nabil printing corporation, Cairo

Ali, Mohammed al-Sayyid, encyclopaedia of educational terminology, Al .Maserah for publication , distribution And printing, Amman.2011

-Omari, khaled, the extent to which teachers in the first three grades used extracurricular activities

-Factors affecting its implementation, Athmar journal, Arab universities of education and psychology. Volume 1 .first issue 2009

-Kazim, Rabab, Abdul Wahid, the teaching effects of moves activities in collecting a substance

-Literature and scripts for fifth graders, unpublished master's thesis , Ibn Al\_ Rushood faculty of education . 2009

-Alqani, Ahmed Hussein, al-Manhaj, Cairo, book world , 1994.

-Mohamed Abdul-Aziz Abdallah, validity of language and its stages, university of Mosul, university press, 1987

Madakur, Ali Ahmed, teaching Arabic language arts Dar Shawafa for .publishing , Cairo 1991

-Morsi, Ibtasam Sahib, Raida Hussein Hameed, assessment of class and extra-curricular activities, From the point of view of Arabic language Iraqi, Babel center students at the faculty of basic education, Babel university for human sstudie. journal 6 ; volume 4;

-Special to the national conference of Science and literature, 2016.

-Morsi, Mohammed Hassan, the effectiveness of cooperative education in " acquiring skills for high school students writing expression, seventh scientific .conference, vol. I, first issue .Cairo, 1995

-Marouf, Naif Mahmud, characteristics and teaching methods of Arabic languach . Al\_Nakash press , Beirut, 1985.

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

-Nabhan, Musa, basic measurement in behavioural sciences, dar al-shorouk, Amman. Jordan. 2004.

-Al-Hashemi, teaching methods of composition, Educational and developmental Institute, Baghdad. 1985.

### الملحق (1)

#### الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

#### النخلة العراقية

المستوى	جعل التلميذة قادرة على أن	ت
معرفة	تعرف أهمية النخلة العراقية	1-
معرفة	تذكر حديثاً للرسول (ص) عن النخلة	2-
معرفة	تعدد أنواع التمور	3-
فهم	توضح فوائد النخلة	4-
فهم	تبين لماذا قال الرسول (ص) اكرموا عمتم النخلة	5-
تطبيق	تعطي مثلاً عن فوائد النخلة	6-
تطبيق	تطبق معنى الحديث في حياتها اليومية	7-

#### آداب الحوار

المستوى	جعل التلميذة قادرة على أن	ت
معرفة	تذكر حديثاً نبوياً عن آداب الحوار	1-
معرفة	تذكر أهمية آداب الحوار	2-
فهم	توضح معنى آداب الحوار	3-
فهم	تميز بين آداب الحوار وآداب الطريق	4-
تطبيق	تطبق المعنى الذي يحمله الموضوع في حياتها	5-

#### سفرة مدرسية

المستوى	جعل التلميذة قادرة على أن	ت
معرفة	تعرف معنى السفرة المدرسية	1-
معرفة	تذكر أهمية السفرة المدرسية في حياتها	2-
معرفة	تعدد الأماكن السياحية في بلدها	3-
فهم	تفهم إن السفرة المدرسية هي ترويح عن النفس وتغيير الجو الدراسي	4-
تطبيق	تعطي أمثلة عن السفرة المدرسية	5-

## أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

### الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

تطبيق	تشرح لذويها ما شاهدته في السفارة	6-
-------	----------------------------------	----

#### مكتبة المدرسة

المستوى	ت	جعل التلميذة قادرة على أن
معرفة	1-	تذكر أهمية المكتبة في حياة الإنسان
معرفة	2-	تذكر متى نحتفل كل عام بأسبوع المكتبة
فهم	3-	توضح أن من واجبات أصدقاء المكتبة مساعدة مسؤول المكتبة
فهم	4-	تبين أن من واجبها المحافظة على الهدوء والنظام
تطبيق	5-	تطبق معنى المحافظة على الكتاب لأنه ملك للجميع
تطبيق	6-	تطبق معنى القراءة في حياة الإنسان

#### التاريخ الهجري

المستوى	ت	جعل التلميذة قادرة على أن
معرفة	1-	تعرف لماذا سمي التاريخ الهجري
معرفة	2-	تعدد الأشهر الهجرية
معرفة	3-	تذكر متى يحتفل العالم العربي بولد سيد الكائنات محمد (ص)
فهم	4-	تميز بين الأشهر الهجرية والأشهر الميلادية
فهم	5-	توضح الأشهر الحرم
تطبيق	6-	تعطي أمثلة عن المناسبات الدينية

#### الملحق (2)

#### أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

مكان العمل	الاختصاص	أسم الخبير واللقب العلمي	ت
جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	علم النفس	أ.د بشرى عناد مبارك	1
جامعة ديالى/ كلية المقاداد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د رياض حسين علي	2
جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د عبد الحسين عبد الأمير	3
جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	اللغة والصرف	أ.د. علاء طه	4
جامعة ديالى / متقاعد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. منتهى علوان الجشعمي	5
جامعة ديالى / كلية التربية وعلوم الرياضة	قياس وتقويم	أ.د. ناظم جواد كاظم	6
مديرية تربية ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د حسن فهد	7
مديرية تربية ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د الاع عبد الحسين	8

# أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف

## الرابع الابتدائي

م. أمل داود سلمان

### الملحق (3)

استبانة اختيار الموضوعات التعبيرية بصيغتها النهائية

الأستاذ الفاضل ----- المحترم .

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراسة تهدف إلى تعرف (أثر إستراتيجية الأنشطة الصفية في الأداء التعبيري عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي).

ومن متطلبات البحث اختيار موضوعات تعبيرية ملائمة, لذا تضع الباحثة بين أيديكم عدداً من الموضوعات لاختيار خمسة منها .

ولكم فائق الشكر والتقدير...

ت	الموضوعات	الملاحظات
1	النخلة العراقية	
2	آداب الحوار	
3	سفرة مدرسية	
4	مكتبة المدرسة	
5	التاريخ الهجري	

الاسم الكامل :

اللقب العلمي :

التخصص :

مكان العمل :

*The effect of classroom activities strategy of the expressive performance on Fourth-grade primary school pupils.*

Amal Dawood Salman

Master in Teaching Methods

Ministry of Education/Education Directorate of Dyalah

### Abstract:

the aim of the current research is to find out ( the impact of the classroom activity strategy in the expressive performance to elementary students /girls/ fourth grade ). Therefore, the researcher assumed the following zero hypothesis. There are no statistically significant differences at level ( 0,05) between the average scores of female pupils experimental group studying the expression subject in accordance with the classroom activity strategy, and

---

---

the average scores of the normal students group studying the same subject in the normal manner in series remote tests. The research sample consisted of 64 female pupils from the fourth grade primary school of the (suburban school) In the governorate of Diyala, Baquba center, primary school was distributed to two experimental groups, one of which consisted of 32 students who studied the substance of expression according to the strategy of activities in class, and other students normal group have been formed of 32 student ,also studied the same substance in the normal manner. The researcher studied both parties of research by herself. The researcher performed equivalence between the two research groups on the following variables :

(lifetime calculated In months, Arabic degrees for half the year, and parents' educational attainment). the researcher Prepared Five sequential remote tests based on ready-made correction tests and when data are collected

Their statistical analysis using the second test for two independent samples . The research result showed the superiority of the experimental group to the normal group of students in sequential remote test.

**The researcher reached a number of conclusions, including :-**

- 1- the use of the classroom activity strategy in teaching of expression provides female students with a better linguistic wealth.
- 2\_ The use of the method of applying classroom activities helped to attract the attention of female students to the lesson.

**The researcher reached a number of recommendations, including:**

1. The introduction of classroom activities in teaching is considered a proven method for the performance of female pupils.
- (2) the need to set up training courses for teachers to teach in modern teaching methods..

**A number of Suggestions have also been made:**

- (1) conducting a study similar to the current study at other levels of schooling.
2. Conducting of a similar study in other subjects.